أثر نقل التعلم لبعض تمرينات لعبتي الكرة الطائرة والتنس في تطوير دقة مهارتي الضرب الساحق الامامي والخلفي للناشئين بالريشة الطائرة

بحث مقدم من قبل

م.د وسام رياض حسين م.د وسام صلاح عبد الحسين م.م ميسلون زهير

ملخص البحث

لاحظ الباحثون هناك ضعف لدى اغلب اللاعبين الناشئين في أداء مهارة الضرب الساحق على الرغم من إنها من المهارات الهجومية المهمة ، لذا ارتأى إلى دراسة هذه المشكلة من خلال توظيف تمرينات لعبتي الكرة الطائرة والتنس التي يتشابه مسارها الحركي مع مهارات لعبة الريشة الطائرة مستندا إلى فرضية انتقال اثر التعلم إذ إن هذه التمرينات تساهم في تسريع عملية تعلم المهارات . **وهدف البحث** إلى التعرف على تأثير تمرينات لعبتي الكرة الطائرة والنتس في تطوير دقة مهارتي الضرب الساحق الامامي والخلفي للناشئين بالريشة الطائرة. و التعرف على نسبة اثر انتقال التعلم في تطوير دقة مهارتي الضرب الساحق الامامي والخلفي للناشئين بالريشة الطائرة. **وكانت الفروض** هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي. وجود نسبة نقل اثر تعلم لمهارتي الضرب الساحق الامامي والخلفي للمجموعة التجريبية بالريشة الطائرة. استعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبار القبلي والبعدي) وذلك لملاءمته طبيعة المشكلة وتحقيق أهداف البحث . مثلت عينة البحث مجتمع البحث بأكمله وهم لاعبوا المركز التدريبي للناشئين للموسم 2011– 2012 م والبالغ عددهم (20) لاعب وبأعمار (12–14) وهذا يعني استعمل الباحث طريقة الحصر الشامل لجميع أفراد المجتمع ، وتم تقسيمهم عن طريق القرعة إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة. وكانت **أهم الاستنتاجات** إن تطبيق تمرينات الإرسال بالكرة الطائرة والتنس كان له تأثير ايجابيا في تطوير دقة مهارتي الضرب الساحق الامامي والخلفي بالريشة الطائرة. ووجود نسبة نقل تعلم أدت إلى تحسن أداء المجموعة التجريبية. وكانت أهم التوصيات التأكيد على إتباع الأسلوب العلمي والمبرمج في التعلم لكي يسهل ويساعد على العملية التعليمية .و الاستفادة من مبدأ انتقال اثر التعلم بين المهارات المتشابهة بالكرة الطائرة والتنس والريشة الطائرة وتعميم هذه الفرضية في تعلم المهارات الأساسية للألعاب المختلفة.والتأكيد على الاستفادة من ظاهرة انتقال اثر التعلم في الوحدات التعليمية والتدريبية في استثمار الوقت .

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث :-

أن لعبة الريشة الطائرة من الألعاب الفردية التي يمارسها كلا الجنسين وان اغلب مهاراتها تقع تحت نظام الدائرة المفتوحة لذا فهي تحتاج إلى أداء مهاري عالٍ نتيجة لتغيير حالات اللعب خلال النقطة الواحدة، مما أدى ذلك إلى تنافس الدول في ابتكار أفضل الأسس العلمية الحديثة التي يمكن من خلالها تطوير مستوى الأداء المهاري للمتعلم.

إن انتقال اثر التعلم في المهارات الأساسية في لعبة الريشة الطائرة قائم على افتراض هو أن ما يتعلمه المتعلم يمكن نقله إلى الحياة الواقعية في كافة مجالاتها، فهدف التعلم الإعداد للمستقبل وإذا كانت هناك تربية فلابد أن يكون هناك آثر لنقل التربية.[1]

وتكمن أهمية البحث في أن تساهم وتسرع التمرينات في تطوير المهارات الحركية وتسهل من أدائها، إذ إن بعض هذه التمرينات والإرسال من الأعلى في الكرة الطائرة وإرسال التنس والتي تعطي أثرا واضحاً في تعلم المهارات الأساسية بلعبة الريشة الطائرة نتيجة تشابه مسارها الحركي عند الأداء.

1-2 مشكلة البحث:-

تعد لعبة الريشة الطائرة واحدة من الألعاب الرياضية التي تتطلب كفاية بدنية ومهارية عالية وبالتالي كان من الضروري إيجاد وسائل تعليمية جديدة تخدم تعلم المهارات الأساسية للعبة، ومن خلال خبرة الباحث كونه مدربا للفئات العمرية في الاتحاد العراقي المركزي للعبة، لاحظ ضعف اغلب اللاعبين الناشئين في دقة أداء مهارتي الضرب الساحق الامامي والخلفي على الرغم من إنها من المهارات الهجومية المهمة ، لذا ارتأى إلى دراسة هذه المشكلة من خلال توظيف تمرينات لعبة الكرة الطائرة والتنس التي يتشابه مسارها الحركي مع مهارات لعبة الريشة الطائرة مستندا إلى فرضية انتقال اثر التعلم إذ إن هذه التمرينات تساهم في تسريع عملية تطوير المهارات " إذ لولا انتقال اثر التعلم لأصبح لازما على كل متعلم أن يتعلم كل ما يحتاجه من استجابات خاصة لكل موقف. وهذا أمر صعب لا يمكن أن تفي سنوات عمر المتعلم لإتقانه" [2].

1- يعرب خيون ، التعلم بين المبدأ والتطبيق ، بغداد ، مكتب الصخرة للطباعة والنشر ، 2002 ، ص107

2- فضل محسن الازرجاوي، أسس علم النفس التربوي ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1991 ، ص 141

1-3 أهداف البحث:-

1-التعرف على تأثير تمرينات لعبتي الكرة الطائرة والتنس في تطوير دقة مهارتي الضـــرب الساحق الامامي والخلفي للناشئين بالريشة الطائرة.

2-التعرف على الفروق بين نتائج الاختبار البعدي ولمجموعتي البحث في تطوير دقة مهارتي الضرب الساحق الامامي والخلفي للناشئين بالريشة الطائرة .

3-التعرف على نسبة اثر انتقال التعلم في تطوير دقة مهارتي الضـــرب الســـاحق الامـــامي والخلفي للناشئين بالريشة الطائرة.

1-4 فروض البحث:-

1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعـــدي للمجمـــوعتين الضـــابطة والتجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

2-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للمجموعـــة الضـــابطة والتجريبيـــة ولصالح المجموعة التجريبية.

3-وجود نسبة نقل اثر تعلم لمهارتي الضرب الساحق الامامي والخلفي للمجموعة التجريبيـــة بالريشة الطائرة .

1-5 مجالات البحث:-

1- المجال البشري :- لاعبو المركز التدريبي للناشئين في محافظة بابل.

2- المجال الزماني:- 1 / 2 / 2012 لغاية 15 / 3 / 2012.

3-المجال المكاني:- القاعة المغلقة في جامعه بابل.

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

3-1 منهج البحث :

استعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتان المتكافئتـــان ذات الاختبـــار القبلـــي والبعدي) وذلك لملاءمته طبيعة المشكلة وتحقيق أهداف البحث .

3-2 مجتمع البحث وعينته:

مثلت عينة البحث مجتمع البحث بأكمله وهم لاعبوا المركز التدريبي للناشئين للموســـم 2011- 2012 م والبالغ عددهم (20) لاعب وبأعمار (12-14) وهذا يعني استعمل الباحث طريقة الحصر الشامل لجميع أفراد المجتمع ، وتم تقسيمهم عن طريق القرعة إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة .

3-3 تكافؤ مجموعتي البحث :

وللتأكد من تكافؤ المجموعتين استخدم الباحث اختبار مان وتني والتي أظهرت النتائج بعـــدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين وكما في الجدول (1).

جدول (1)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث

المؤشرات الإحصائية / المتغيرات البحثية	وحدة القياس	قيمه مان وتني	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الضرب الساحق الأمامي	درجه	11	0,39	غير معنوي
الضرب الساحق الخلفي	درجة	9	0,15	غير معنوي

ن1= 10 ن2=10 مستوى الدلالة (0,05)

3-4 الأدوات والأجهزة المستخدمة بالبحث :

1- ملاعب ريشة متكاملة نوع عدد (2). 2 - مضارب ريشة نوع (yonex) عدد (30).
3- كرات ريشة نوع (yonex) عدد (10 علبة). 4- أقلام ماجيك ملونه عدد (5)
5- أشرطه لاصقه ملونه عدد(10) روله 6 - شريط قياس كتان ذات طول 20م
7- مضارب تنس عدد(24) 8- كرات تنس عدد(10 علبه) 9- كرات طائرة عدد(10) 10- ساعة توقيت صينية عدد(2).11- دائرة كهربائية(مصباحين ملونين ومفتاح كهربائي وسلك) 12- الاختبارات 13-الاستبيان 14- استمارة تفريغ البيانات 15- أعمدة وحبال ذات ارتفاع (3م).

3-5 المهارات موضوع الدراسة :

درس الباحثون مهارتي الضرب الساحق الأمامي والخلفي وذلك لأهميتها في لعبـــة الريشـــة الطائرة .

3-5 الاختبارات المهارية:

1- اختبار مهارة الضرب الساحق الأمامي في الريشة الطائرة [1] :

غرض الاختبار : قياس دقة مهارة الضرب الساحق الأمامي :

الأدوات المطلوبة : مضارب ريشة ، ريش طبيعي ، قوائم إضافية بارتفاع (213سم) ، حبل مطاطي ، استمارة تسجيل البيانات، ملعب ريشة مخطط بتصميم الاختبار كما في الشكل (1)

1- وسام صلاح عبد الحسين ، تأثير منهج تعليمي تدريبي في تصحيح الأخطاء الفنية وتطوير بعض القدرات العقلية ودقة بعض المهارات الأساسية للشباب بالريشة الطائرة ، أطروحة دكتوراه ، جامعه بابل، كلية التربية الرياضية ،2011، ص67.

وصف الأداء:

يقف اللاعب في المكان المخصص له (x) ويمسك مضربهُ بقبضة أمامية ويقوم برد الريشة المرسلة إليه على جهة يمين اللاعب (اللاعب الأيمن) وبالعكس من المنطقة المقابلة بضربةٍ ساحقةٍ قوية محاولا إسقاطها في المنطقة ذات الدرجة الأعلى بشرط أن تمر الريشة من فوق الشبكة ومن تحت الحبل المثبت خلف الشبكة على بعد (60 سم) وبارتفاع (213سم) ويقوم اللاعب بأداء (10) محاولات مع ملاحظة قوة الضربة الساحقة .

تقويم الأداء :

1- تعطى الدرجة بحسب مكان سقوط الريشة .

2- إذا لم تعبر الريشة من فوق الشبكة ومن تحت الحبل أو سقطت خارج المناطق المحددة تعطى صفرا.

3- الريشة التي تقع على خط بين منطقتين تعطى الدرجة الأعلى .

4- الدرجات مقسمةٍ حسب المناطق (1-2-3-4-5) .

5- الدرجة النهائية هي مجموع درجات المحاولات (10) وهي (50) درجة.

6- يمكن أداء مهارة الضرب الساحق الأمامي بصورة أمامية أو قطرية.

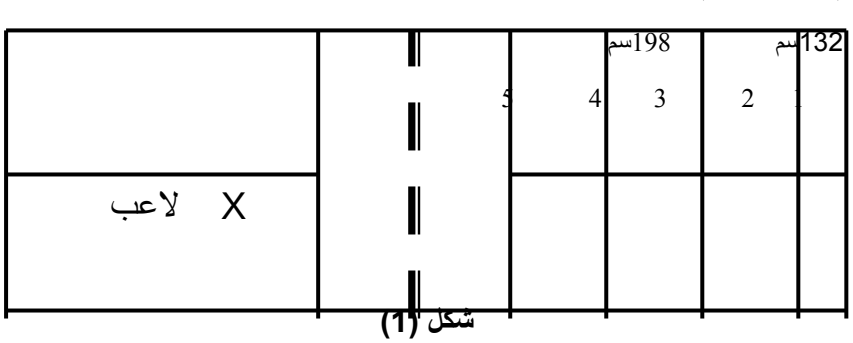

شكل (1)

يوضح تخطيط ملعب الريشة الطائرة لاختبار الضرب الساحق الأمامي

2 – اختبار مهارة الضرب الساحق الخلفي في الريشة الطائرة[1] :

غرض الاختبار : قياس دقة مهارة الضرب الساحق الخلفي:

الأدوات المطلوبة : مضارب ريشة ، ريش طبيعي ، قوائم إضافية بارتفاع (213سم) ، حبل مطاطي ، استمارة تسجيل البيانات، ملعب ريشة مخطط بتصميم الاختبار كما في الشكل (2) .

وصف الأداء:

يقف اللاعب في المكان المخصص له (x) ويمسك مضربهُ بقبضة خلفية ويقوم برد الريشة المرسلة إليه على جهة يسار اللاعب (اللاعب الأيمن) وبالعكس من المنطقة المقابلة

1- وسام صلاح عبد الحسين ، الريشة الطائرة بين الممارسة والمنافسة ، عمان ، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر ، 2012،ص73.

بضربه ساحقه قوية محاولا إسقاطها في المنطقة ذات الدرجة الأعلى بشرط أن تمر الريشة من فوق الشبكة ومن تحت الحبل المثبت خلف الشبكة على بعد (60 سم) وبارتفاع (213سم) ويقوم اللاعب بأداء (10) محاولات مع ملاحظة قوة الضربة الساحقة .

تقويم الأداء :

1- تعطى الدرجة بحسب مكان سقوط الريشة .

2- إذا لم تعبر الريشة من فوق الشبكة ومن تحت الحبل أو سقطت خارج المناطق المحددة تعطى صفرا .

3- الريشة التي تقع على خط بين منطقتين تعطى الدرجة الأعلى .

4- الدرجات مقسمه حسب المناطق (1-2-3-4-5) .

5- الدرجة النهائية هي مجموع درجات المحاولات (10) وهي (50) درجة.

6- يمكن أداء مهارة الضرب الساحق الخلفي بصورة أمامية أو قطرية.

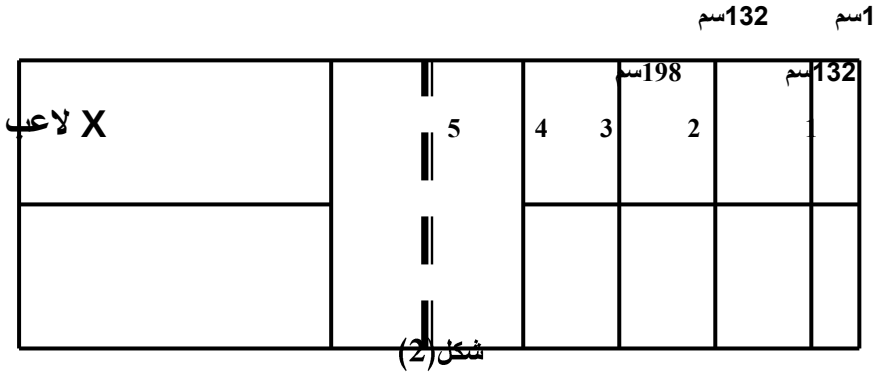

شكل(2)

يوضح تخطيط ملعب الريشة الطائرة لاختبار الضرب الساحق الخلفي

3-6 التجربة الاستطلاعية : تاريخ التجربة : يوم 3/ 2012/2 م صباحا .

- مكان التجربة : القاعة المغلقة في جامعه بابل.

- العينة : تكونت عينة الاستطلاع من لاعبو المركز التدريبي للناشئين في محافظة بابل ول (6) لاعبين.

- أهداف التجربة :

1-تعريف فريق العمل المساعد بطبيعة الاختبارات ومعرفة مدى كفاءته .

2-تلافي المعوقات التي تواجه الباحث أثناء تنفيذ الاختبارات .

3-معرفة الزمن التقريبي الذي يستغرقه كل اختبار والوقت المستغرق للاختبارات .

4-التأكد من المعاملات العلمية للاختبارات **5**- التعرف على الوقت الملائم للتمارين المستخدمة

6-التعرف على ملائمة التمرينات لأفرد العينة.

3-7 الأسس العلمية للاختبارات :

1- الصدق

تم اعتماد الصدق الظاهري من عرض الاختبارات المهارية واختبار اتخاذ قرار على السادة الخبراء والمختصين* ، إذ تم اتفاق جميع الخبراء والمختصين عليها. وكما مبين في الجدول (2).

2- الثبات : تم حساب معامل الثبات لجميع اختباري دقة مهارتي الضرب الساحق الامامي والخلفي بالريشة الطائرة بطريقة (الاختبار و إعادة الاختبار) ، إذ طبّق الباحثون الاختبارات في التجربة الاستطلاعية على عينه البحث بتاريخ 3/ 2 /2012 وبعد مرور(7) أيام تم إعادة الاختبار على نفس العينة وتحت نفس الظروف بتاريخ 10/2 /2011 ، وللتأكد من ثبات الاختبارات استخدم الباحث معامل ارتباط سبيرمان بين نتائج الاختبار الأول والاختبار الثاني، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباطا" معنويا" بينهما وهذا مؤشر بان معامل الثبات لهذه الاختبارات عال أيضا . وكما مبين في الجدول (3).

3- الموضوعية : لغرض التأكد من موضوعية الاختبارات استعان الباحث بدرجات محكمين **سجلت في أثناء إعادة الاختبارات في 10/ 2/2012 وبعد معالجة نتائجهما إحصائيا باستخدام معامل الارتباط سبيرمان، تم التأكد من معنوية الموضوعية لجميع الاختبارات البدنية و المهارية . كما مبين بالجدول (3).

الجدول (2)

يبين عدد الخبراء الموافقين وغير الموافقين والنسبة المئوية وقيمة كا^2 للاختبارات المبحوثة

الاختبارات	وحدة القياس	الموافقين	%	غير الموافقين	%	قيمة كا^2		نوع الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الضرب الساحق الأمامي	(درجه)	7	%100	صفر	صفر%	9	3,84	معنوي
الضرب الساحق الخلفي	(درجه)	7	%100	صفر	صفر%	9	3,84	معنوي

عند درجة حرية = 1 ومستوى دلاله =0,05

*** الخبراء والمختصين : 1- م.د مازن هادي كزار /جامعه بابل 2- م.د ماهر عبد الحمزة/ جامعه بابل 3- م.د حذيفة إبراهيم/ جامعه بابل 4-م.د سهير إبراهيم/جامعه بغداد 5- م. صاحب عبد الحسن/جامعه كربلاء 6 - م.م جبار علي كاظم / اللجنه الاولمبية 7- يوسف أبو منذر/ الاتحاد الأردني للريشة الطائرة**

**** المحكمان هما :1- مرتضى حسام حكم الاتحاد العراقي للريشة الطائرة**

2- سامر صلاح لاعب منتخب الاتحاد العراقي للريشة الطائرة

جدول (3)

الاختبارات	معامل الثبات	معامل الموضوعية
الضرب الساحق الأمامي	0,88*	0,92*
الضرب الساحق الخلفي	0,87*	0,90*

يبين معاملات الثبات والموضوعية

* للدلالة على معنوية الاختبار

3-8الاختبارات القبلية :

طبق الباحث الاختبارات القبلية في 11/ 2/2011 في القاعة المغلقة في جامعه بابل في الساعة العاشرة صباحاً ، حيث تم اختبار دقة مهارتي الضرب الساحق الأمامي والخلفي بالريشة الطائرة .

3-9 التمارين المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث مجموعه من التمارين (والإرسال بكرة الطائرة الإرسال بالتنس) التي تهدف إلى زيادة فاعلية البرنامج الحركي من خلال أداء المهارات بمديات (باراميترات) مختلفة وبسرع وارتفاعات واتجاهات متنوعة للمساعدة في توفير اكبر عدد من البرامج الحركية المخزنة في الدماغ ، كما اعتمد الباحث على ظاهرة نقل اثر التعلم من خلال أداء تمارين بالكرة الطائرة والتنس مشابهه في المسار الحركي إلى مهارة الضرب الساحق بالريشة الطائرة .

3-10 التجربة الرئيسية :

تم تطبيق التجربة الرئيسية في 2/12إلى 2012/3/12 على القاعة المغلقة في جامعه بابل، حيث تم إعطاء المجموعة التجريبية الأولى (تمارين بالكرة الطائرة والتنس وتمارين مهارتي الضرب الساحق الأمامي والخلفي بالريشة الطائرة) أما المجموعة الضابطة فتم إعطائها (تمارين الضرب الساحق الأمامي والخلفي بالريشة الطائرة فقط) ، وتدخل الباحث في الجزء الرئيس من زمن الوحدة التعليمية الذي كان بواقع (50) دقيقه حيث مارس أفراد المجموعة التجريبية (18 دقيقه تمارين الكرة الطائرة والتنس + 22 دقيقه تمارين الضرب الساحق أمامي وخلفي بالريشة الطائرة) ولوحدتين في الأسبوع.

3-11الاختبارات البعدية :

تم تطبيق الاختبارات البعدية دقة مهارتي الضرب الساحق الأمـــامي والخلفـــي بالريشـــة الطائرة ولمجموعتي البحث في 14/ 3 /2012 على القاعة المغلقة في جامعه بابـــل وفـــي الساعه العاشرة صباحا.

3-12 الوسائل الإحصائية :

تم استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) في تحليل بيانات البحث وكما يأتي :

- الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - النسبة المئوية - اختبار كا2
- اختبار مان وتني - اختبار ولكوكسن - اختبار سبيرمان

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4-1 عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمجموعتي البحث في الاختبارات المهارية:

بعد جمع البيانات القبلية والبعدية للاختبارات المهارية و لمجموعتي البحـــث ، ولغـــرض وصف نتائج أفراد العينة قام الباحث بمعالجة البيانات إحصائيا باســـتخدام مقـــاييس النزعـــة

الاختبارات	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	قيمة	مستوى	نوع

المركزية ومقاييس التشتت، ولغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعـــدي ولمجموعتي البحث استخدم الباحث اختبار ولكوكسن وكما مبين في الجدولين (4) و (5).

جدول (4)

يبن قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم ولكوكسن المحسوبة للاختبارات القبلية والبعدية وللمجموعة التجريبية

	س-	ع	س-	ع	ولكوكسن المحسوبة	الدلالة	الدلالة
اختبار دقة الضرب الساحق الأمامي	22	2,21	36،6	2,47	2,203	0,02	معنوي
اختبار دقة الضرب الساحق الخلفي	19,33	1,39	29	1,13	2,211	0,02	معنوي

ن=10 ومستوى دلاله (0,05)

من الاطلاع على جدول (4) الذي يظهر قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم ولكوكسن المحسوبة للاختبارات المهارية وللمجموعة التجريبية ، بلغ الوسط الحسابي في اختبار دقة الضرب الساحق الأمامي في الاختبار القبلي (22) والانحراف المعياري (2,21) ، وبعد إجراء الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (36،6) والانحراف المعياري (2,47) ، ومن ملاحظتنا لهذه المؤشرات نجدها مختلفة في قيمها وهذا يدل على وجود فروق بين الاختبارين ، ولبيان حقيقة هذه الفروق استخدم الباحث اختبار ولكوكسن الذي كانت قيمته المحسوبة (2,203) عند مستوى دلاله (0,02) وهذا يشير إلى وجود فرق معنوي بين

الاختبارات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ولكوكسن	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	س-	ع	س-	ع			

الاختبارين ولصالح
الاختبار البعدي .

أما في اختبار دقة الضرب الساحق الخلفي بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (19,33) والانحراف المعياري (1,39) ، وبعد إجراء الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (29) والانحراف المعياري (1,13) ، ومن ملاحظتنا لهذه المؤشرات نجدها مختلفة في قيمها وهذا يدل على وجود فروق بين الاختبارين ، ولبيان حقيقة هذه الفروق استخدم الباحث اختبار ولكوكسن الذي كانت قيمته المحسوبة (2,211) عند مستوى دلاله (0,02) وهذا يشير إلى وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

جدول (5)

يبن قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم ولكوكسن المحسوبة للاختبارات

		المحسوبة					
اختبار دقة الضرب الساحق الأمامي	20,5	2,23	28,7	3.19	2,213	0,03	معنوي
اختبار دقة الضرب الساحق الخلفي	19,9	2,91	24,1	2,11	2,222	0,02	معنوي

القبلية والبعدية وللمجموعة الضابطة

ن=10 ومستوى دلاله (0,05)

من الاطلاع على جدول (5) الذي يظهر قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم ولكوكسن المحسوبة للاختبارات المهارية وللمجموعة التجريبية ، بلغ الوسط الحسابي في اختبار دقة الضرب الساحق الأمامي في الاختبار القبلي (20,5) والانحراف المعياري (2,23) ، وبعد إجراء الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (28,7) والانحراف المعياري (3,19) ، ومن ملاحظتنا لهذه المؤشرات نجدها مختلفة في قيمها وهذا يدل على وجود فروق بين الاختبارين ، ولبيان حقيقة هذه الفروق استخدم الباحثون اختبار ولكوكسن الذي كانت قيمته المحسوبة (2,213) عند مستوى دلاله (0,03) وهذا يشير إلى وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي

أما في اختبار دقة الضرب الساحق الخلفي بلغ الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (19,9) والانحراف المعياري (2,91) ، وبعد إجراء الاختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي (24،1) والانحراف المعياري (2،11) ، ومن ملاحظتنا لهذه المؤشرات نجدها مختلفة في قيمها وهذا يدل على وجود فروق بين الاختبارين ، ولبيان حقيقة هذه الفروق استخدم الباحثون اختبار ولكوكسن الذي كانت قيمته المحسوبة (2,222) عند مستوى دلاله (0,02) وهذا يشير إلى وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي .

4-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لمجموعتي البحث في الاختبارات المهارية

من عرض وتحليل نتائج الاختبارات المهارية في الاختبار القبلي و البعدي والتي وضحت في الجدول (5)، تبيّن أن هناك فروق معنوية بين مجموعتي البحث ولصالح الاختبارات البعدية ، ويعزو الباحث سبب التطور الحاصل للمجموعة التجريبية نتيجة استخدام التمرينات المشابهة لتعلم المهارات إذ إن استخدام تمرينات الإرسال بكرة الطائرة والتنس ألمشابهة لمهارة الضرب الساحق بالريشة الطائرة ساعد في انتقال اثر تعلم المهارات إذ أنه "كلما كانت هناك عوامل مشتركة بين مادة وأخرى فان للتمرين أو التدريب اثر في سرعة تعلم

الأخرى"[1] كذلك فان تكرار التمرينات المشابهة خلال الوحدات التعليمية ساعد في تعلم ورسوخ المهارات الأساسية بلعبة الريشة الطائرة إذ انه " تعلم الحركات المشابهة والمتماثلة من حيث تكرارها يحصل هناك انتقالاً سهلاً ايجابياً إلى أقصى درجة في تعلمها "[2] .أما التطور الحاصل في نتائج المجموعة الضابطة فيعزو الباحث هذا التطور إلى المنهج المعد من قبل المدرب .

4-3 عرض وتحليل نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث في الاختبارات المهارية .

بعد جمع البيانات البعدية للاختبارات المهارية و لمجموعتي البحث ، ولغرض وصف نتائج أفراد العينة قام الباحثون بمعالجة البيانات إحصائيا باستخدام مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت، ولغرض معرفة معنوية الفروق بين المجموعتين في الاختبار البعدي استخدم الباحث اختبار مان وتني وكما مبين في الجدول (6) .

جدول (6)

يبن قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم مان وتني المحسوبة للاختبارات البعدية و للمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية

ن1=10 ن2=10 مستوى دلاله (0,05)

من الاطلاع على جدول (6) الذي يظهر قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم مان وتني المحسوبة ودلالتها المعنوية لمجموعتي البحث ، حيث بلغ الوسط الحسابي لدقة الضرب الساحق الأمامي و للمجموعة التجريبية (36،6) والانحراف المعياري (2،47) ، وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (28،7) والانحراف المعياري (3،19) ، ومن ملاحظتنا لهذه المؤشرات نجدها مختلفة في قيمها وهذا يدل على وجود فروق بين المجموعتين ، ولبيان حقيقة هذه الفروق استخدم الباحثون اختبار مان وتني الذي كانت قيمته المحسوبة (0,00) عند مستوى دلاله (0,00) وهذا يشير إلى وجود فرق معنوي بين المجموعتين

الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطه		قيمة مان وتني المحسوبة	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
اختبار دقة الضرب الساحق الأمامي	**36،6**	**2,47**	**28،7**	**3.19**	**0,00**	**0,00**	**معنوي**
اختبار دقة الضرب الساحق الخلفي	**29**	**1,13**	**24،1**	**2،11**	**0,00**	**0,00**	**معنوي**

1- عبد الرحمن عدس ومحي الدين ؛ المدخل إلى علم النفس ، ط5 : (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر ، 1995) ص141 .

2- عبد الرحمن و محي الدين ، المصدر السابق ، ص142

ولصالح المجموعة التجريبية .

وبلغ الوسط الحسابي لدقة الضرب الساحق الخلفي في المجموعة التجريبية (29) والانحراف المعياري (1،13) وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (2،41) والانحراف المعياري (2،11) ، ومن ملاحظتنا لهذه المؤشرات نجدها مختلفة في قيمها وهذا يدل على وجود فروق بين المجموعتين ، ولبيان حقيقة هذه الفروق استخدم الباحثون اختبار مان وتني الذي كانت قيمته المحسوبة (0,00) عند مستوى دلاله (0,00) وهذا يشير إلى وجود فرق معنوي بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية .

4-4 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث في الاختبارات المهارية .

إن سبب التفوق الحاصل للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يعود إلى استخدام التمرينات المشابهة للمهارات الأساسية بلعبة الريشة الطائرة خلال الوحدات التعليمية والتي كانت تتضمن (الإرسال بالكرة الطائرة ،الإرسال بالتنس) ولتشابه المسارات الحركية بين المهارات أدى إلى خلق التوافقات العصبية العضلية والتي أدت إلى إتقان المهارة ورسوخها وبالتالي إلى تطورها إذ أن "استخدام التوافق الحركي لفترة طويلة وتكرار متواصل سيؤدي إلى التعود على إطار المسار الحركي والزماني والمثالي "[1] .

وبالإضافة إلى انه تعلم المهارات السابقة ساهم في زيادة التوافق العصبي العضلي وثبات المهارة وإتقانها ووصولها درجة التوافق الدقيق في الأداء إذ أن "استخدام التوافق الحركي لفترة طويلة وتكرار متواصل سيؤدي إلى التعود على المسار الحركي و الزماني المثالي "[2] .

ولغرض التعرف على نسب انتقال اثر التعلم من تمرينات الألعاب(الكرة الطائرة والتنس) إلى تطوير دقة مهارتي الضرب الساحق الامامي والخلفي بالريشة الطائرة استخدم الباحثون معادلة انتقال اثر التعلم [1].

س̄ للمجموعة التجريبية – س̄ للمجموعة الضابطة

اعلى درجة في الاختبار – س للمجموعة الضابطة

[1]Owen,Bandclavc,N,Beginnes.Guidetosorc Tanning and :Couning Pelher book Ltd , London,1975,P.13.

2- قاسم حسن حسين ؛ الفسيولوجيا ومبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي : (الموصل ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، 1991) ص47 .

1- يعرب خيون، المصدر السابق ،ص52.

معادلة انتقال اثر التعلم ـــ × **100**

حيث كان نسبه نقل التعلم من الألعاب إلى مهارة دقة الضرب الساحق الأمامي (52،14%) وكان نسبه نقل التعلم من الألعاب إلى مهارة دقة الضرب الساحق الخلفي (27،24%)

4-5 عرض نسبة انتقال اثر التعلم للمجموعة التجريبية .

جدول (7)

يبين نسب انتقال اثر التعلم للمجموعة التجريبية بالريشة الطائرة

ت	المهارة	اتجاه النقل	نسبة النقل
1	الضرب الساحق الأمامي	من تمرينات الألعاب إلى الضرب الساحق الأمامي	%52،14
2	الضرب الساحق الخلفي	من تمرينات الألعاب إلى الضرب الساحق الخلفي	%27،24

4- 6 مناقشة نتائج نسب انتقال اثر التعلم من تمرينات الألعاب إلى المجموعة التجريبة

ويعود سبب حصول النقل الايجابي لمهارات البحث لوجود التماثل والتشابه بين مهارة الضرب الساحق ومهارات الإرسال بالكرة الطائرة والإرسال بالتنس مما أدى إلى سهولة في تعلم المهارات وحصول النقل الايجابي ففي المهارات المفتوحة ينبغي على المدرب أن يقدم ممارسات متنوعة للمهارات، فالتنوع والتشعب في النماذج الحركية ضروري حتى يمكن مواجهة الحاجات المتغيرة للمهارات وهذا يتفق مع نظرية ثورندايك للعناصر المتماثلة والتي مفادها " بان النقل يكون ايجابي كلما كان التشابه والتماثل كبيرا في عناصر المهارات سواء في المتغيرات أو الاستجابات أو المثيرات والاستجابات معا في كلا المهارتين المطلوب إحداث النقل فيهما" [2] .

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1-إن تطبيق تمرينات الإرسال بالكرة الطائرة والتنس كان له تأثير ايجابيا في تطوير دقة مهارتي الضرب الساحق الامامي والخلفي بالريشة الطائرة.

2- يعرب خيون ، المصدرالسابق ، ص 139

2- تفوق المجموعة التجريبية التي تدربت على تمرينات الكرة الطـــائرة والتـــنس والريشـــة الطائرة في الاختبار البعدي على المجموعة الضابطة .

3- وجود نسبة نقل تعلم أدت إلى تحسن أداء المجموعة التجريبية.

5-2 التوصيات

1- التأكيدعلى إتباع الأسلوب العلمي والمبرمج في التعلم لكي يسهل ويساعد علـــى العمليـــة التعليمية .

2- التأكيد على الاستفادة من ظاهرة انتقال اثر التعلم في الوحدات التعليمية والتدريبيـــة فـــي استثمار الوقت .

3- أجراء دراسات مشابهة على عينات وأعمار مختلفة.

المصادر

- عبد الرحمن عدس ومحي الدين ، المدخل إلى علم النفس ، ط5 ، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر ، 1995 .

- قاسم حسن حسين ؛ الفسيولوجيا ومبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي ، الموصل ، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، 1991 .
- فضل محسن الازرجاوي، أسس علم النفس التربوي ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1991 .
– وسام صلاح عبد الحسين ، الريشة الطائرة بين الممارسة والمنافسة ، عمان ، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر ، 2012.
– وسام صلاح عبد الحسين ، تأثير منهج تعليمي تدريبي في تصحيح الأخطاء الفنية وتطوير بعض القدرات العقلية ودقة بعض المهارات الأساسية للشباب بالريشة الطائرة ، أطروحة دكتوراه ، جامعه بابل، كلية التربية الرياضية ،2011.
يعرب خيون، التعلم الحركي بين المبدا والتطبيق ، بغداد، الكلمة الطيبة للطباعة والنشر، 2010.
- Owen,Bandclavc,N,Beginnes.Guidetosorc Tanning and :Couning Pelher book Ltd , London,1975